

في نعت المصطفى النبي الأكرم، صلى الله عليه وآله وسلم،

قالها الداعي المجلسينا طاهر سيف الدين رض

- طَهَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْوَرَى * أَعْطَاهُ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمُ الْكَوْثَرَ
مَا كَانَ شَانِي شَأْنِهِ وَمَقَامِهِ * إِلَّا عَصِيًّا ذَا شَقَاءٍ أَبْتَرَا
هُوَ سَيِّدُ الْكُونِينَ وَالثَّقَلَيْنِ بَلْ * هُوَ عِلَّةُ الْأَكْوَانِ مَا فِيهِ أُمْتَرَا
إِنَّ الْغُيُوبَ جَمِيعَهَا مَكْنُونَةٌ * لَمْ يَدْرِ مِنْهَا مُرْسَلٌ مَا قَدَّ دَرَى
لَوْلَاهُ مَا خَلَقَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى * رَبُّ الْأَنَامِ وَلَا الْخَلَائِقَ دَبَّرَا
صَدَقَتْ لَهُ قِصَصُ الْمَعَاجِزِ لَمْ تَكُنْ * لَغْوًا وَلَهْوًا أَوْ حَدِيثًا يُفْتَرَى
أَكْرَمُ بِهِ مِنْ مُرْسَلٍ فِي لَيْلَةِ الْ * إِسْرَاءِ مِنْ حَرَمٍ إِلَى حَرَمٍ سَرَى
صَلَّى بِرُسُلِ اللَّهِ فِي الْأَقْصَى وَقَدْ * كَانَ النَّبِيُّ أَمَامَهُمْ وَهُمْ وَرَا
ثُمَّ احْتَوَى بِبُلُوغِ سِدْرَةِ مُنْتَهَى * بِالْقُرْبِ مِنْ ذِي الْعَرْشِ فَضْلًا أَشْهَرَا
اللَّهُ أَرْسَلَهُ أَمْتِنَانًا رَحْمَةً * لِلْعَالَمِينَ وَمُنْذِرًا وَمُبَشِّرَا
وَمَوْجِدًا لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ * وَحَمِيدًا وَمُسَبِّحًا وَمُكَبِّرَا
قَمَرٌ قُرَيْشِيٌّ لَهُ قَمَرُ السَّمَاءِ * ءِ انْشَقَّ بِالْإِعْجَازِ لَيْلًا مُقَمَّرَا
هَابِي الْعَطَا طَائِي النَّدَى سَامِي الذُّرَى * نَابِي الْعَمَى شَانِي الظَّمَا صَانِي الذُّرَى

بِأَبِي النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْأُمِّيِّ مَنْ * خَصَّ الْإِلَاهُ بِبِعْتِهِ أُمَّ الْقُرَى
 سُلْطَانُهُ وَاللَّهُ أَصْبَحَ أَشْمَخًا * بُرْهَانُهُ وَاللَّهُ أَضْحَى أَبْهَرًا
 كَمْ مِنْ عُيُونٍ لِلْمَعَارِفِ كُلِّهَا * بَيْنَ الْبَرَايَا لِلْمَنَافِعِ فَجَرًا
 مَا كَانَ إِلَّا بِالْهُدَى مُزْمَلًا * مَا كَانَ إِلَّا بِالتَّقَى مُدَثِّرًا
 قَدْ كَانَ نُورَ اللَّهِ جَلَّ ضِيَاؤُهُ * عَنْ أَنْ تَرَاهُ عِيُونُهُمْ أَوْ تُبْصِرًا
 ذَاكَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ مَنْ أَنْزَلَ آد * اللَّهُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ نُورًا أَنْوَرًا
 أَسْنَى عَلَى أَهْنَا نَدَى أَعْلَى يَدًا * أَجَلَى هُدَى فِي الرُّسُلِ أَرْفَعُ مَنِيرًا
 أَفْهَلُ تَرَى فِي الْخَلْقِ أَكْرَمَ مَحْتَدًا * وَأَرْوَمَةَ مِنْهُ وَأَكْرَمَ مَعْشَرًا
 أَفْهَلُ مُنَاوِيهِ يُسَاوِيهِ أَهْلُ * يُسَوِي الْإِلْبَاءَ الْحَصَى وَالْجَوْهَرَا
 رَايَاتُهُ مَنْصُورَةٌ آيَاتُهُ * مَشْهُورَةٌ فِي الْخَلْقِ جَلَّتْ مَفْخَرَا
 مِيلَادُهُ الْمَيْمُونُ يَمْنَا كَامِلًا * قَدْ جَاءَ فِي الْإِسْلَامِ عَيْدًا أَكْبَرَا
 أَنْسِيمٌ بَلِّغُ بِالْخُضُوعِ سَلَامَنَا * لِنَبِينَا طَهْ مَزَارًا أَطْهَرَا
 أَكْرَمُ بِهَا مِنْ قُبَّةٍ فِي يَثْرِبِ * بَاهِي بِهَا تِلْكَ الثُّرَيَّا ذَا الثَّرَى

صَلَّى الْإِلَاهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالِإِ

سَادَاتِنَا وَصَحَابِهِ الْغُرِّ السُّرَى